

منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهود مشتركة لتعزيز نمو الوظائف اللائقة

بيروت (أخبار م ع د) - اتفق كل من منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز التعاون والمشاركة فيما بينهم في جهد جديد وأساسي وليصبح هذا الاتفاقية أساس لخطط الأمم المتحدة من أجل تخفيض الفقر وخلق المزيد من العمل اللائق.

وقد وقع كل من المدير العام لمنظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا والسيد كيما دوفيز، الإداري في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على هذه الاتفاقية المشتركة التي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل مع تنمية اجتماعية ليستفيد منها ما لا يقل عن ٢٠ إلى ٤٠% من البشر والى دعم جهود الأمم المتحدة لتحقيق الأهداف التنموية للألفية مع حلول العام ٢٠١٥.

وحسب ما جاء في نص الاتفاقية "نحن بحاجة ملحة لمزيد من النمو الشامل. فعلى الرغم من أننا نعيش في زمن نمو وازدهار غير متوقع؛ إلا أنها واحدة من أكثر مراحل اللامساواة التي تعرقل تخفيض الفقر. ونحن نحتاج أيضاً، بموازاة المشاركة الديمقراطية، إلى تمكين اقتصادي - يعني العمل اللائق للجميع".

وتأتي هذه الاتفاقية كمتابعة مباشرة للإعلان الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة حول العمل اللائق والاستخدام الكلي وخطوة عملية نحو تطبيق جهود منظومة الأمم المتحدة للعمل كفريق واحد.

وحددت المنظمتان عدد من الدول التي قدمت فرص عديدة من أجل دعم مشترك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية للعمل معاً وجعل العمل اللائق عنصراً أساسياً في برامج الأمم المتحدة القطرية. وبإمكان منظمات الأمم المتحدة الأخرى والصناديق والبرامج الانضمام إلى هذه الاتفاقية التي ستساهم في جهود الأمم المتحدة الإصلاحية.

وسوف تقدم هذه الشراكة الجديدة انتشار قوي لمتطلبات منسقي الأمم المتحدة المقيمين الذين يتراسون فرق الأمم المتحدة في أكثر من ١٣٠ دولة، وتكون هذه الفرق قوة ووسيلة في نشر الأجندة الكلية للأمم المتحدة. ويمكن أن تكون أيضاً مثال لتعاون بين المنظمات وفي الأخص لجهة دور ومشاركة المنظمات المختصة في إطار عمل النظام الجديد للمثل المقيم.

وبإعطاء دور التنسيق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ستكون هذه الاتفاقية وسيلة لإحراز تقدم لأجندة العمل اللائق في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وسوف تمنح دفعة للمرحلة الحالية من مشاركة منظمة العمل الدولية في برامج الأمم المتحدة القطرية.

وستقوم منظمة العمل الدولية، بناء على هذه الاتفاقية، بتنفيذ برنامج تدريبي لممثلي الأمم المتحدة المقيمين في عدد من الدول المختارة والمعنيين في منظمة العمل الدولية بمركز تورين لتوسيع فهم أجندة

العمل اللائق ووضع استراتيجيات لوصول برامج العمل اللائق القطرية مع برامج الأمم المتحدة القطرية إلى جانب وضع إطار عمل وطني من أجل التنسيق والبرمجة.

ونذكر أن منظمة العمل الدولية هي واحدة من منظمات الأمم المتحدة المعنية بتقديم الفرص للرجال والنساء للحصول على عمل لائق ومنتج في شروط الحرية والمساواة والأمن والكرامة الإنسانية. وتهدف منظمة العمل الدولية إلى تطوير الحقوق في العمل، تشجيع فرص الاستخدام اللائق، وتعزيز الحماية الاجتماعية وتقوية الحوار في التعاطي بشؤون العمل المعنية.

أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فهو احد منظمات الأمم المتحدة العالمية لمساعدة الأفراد لتحقيق احتياجاتهم التنموية وبناء حياة أفضل. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 166 دولة كشريك موثوق به مع الحكومات، والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمساعدتهم على بناء الحلول الخاصة بهم لتحديات التنمية العالمية والوطنية.